وزارة الثقافة في اقليم كردستان ومؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

برعاية رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني

معرض أربيل الدولي للكتاب 7

المدى للإعلام والثقافة والفنون
For Media Culture & Arts
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
فخري كريم

ملحق خاص بمعرض اربيل الدولي للكتاب 4 صفحات العدد (2444) السنة التاسعة - الخميس(5) نيسان 2012 http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

اسياسيل تجمعنه سوه SPONSOR

قمة ثقافية في أربيل بعد قمة بغداد السياسية

طلاب وأساتذة: نتمنى إقامة المعرض شهرياً وليس سنوياً

معرض الكتاب يشهد اهتمام طلبة الجامعات

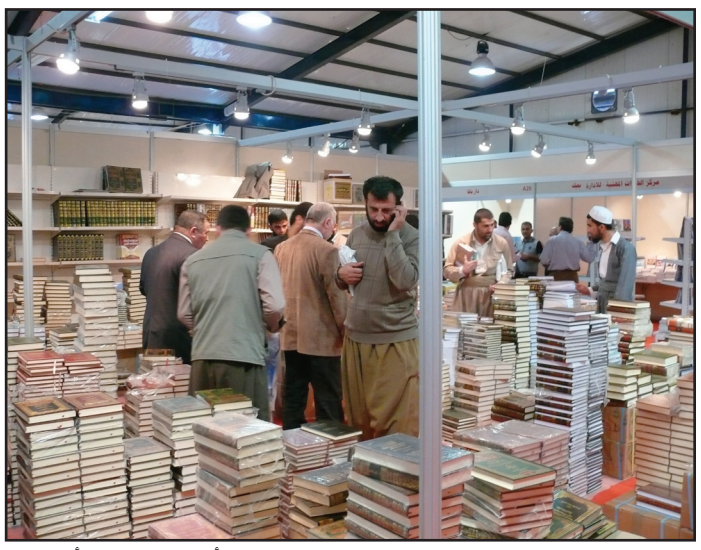

أروقة المعرض امتلأت بالكتب

□ أربيل – يوسف المحمداوي

مذ خفيت عن عيني الحروف تلفت القلب هذا هو لسان حال الطلبة و أساتذتهم وهم يتجولون مع الفرح، فمنظرهم هو الذي جرني مشيا الى معرض أربيل السابع للكتاب. أزياؤهم وحداثة سنهم هي التي جرتني إلى مشاركتهم بهجة الحضور الذي أضفى على المعرض فرحا لا يمكن ان يوصف،فهؤلاء جذوة المستقبل وبذرة النهوض الذي نتمناه لوطن احتضنته الحضارة بين أهدابها. إقبال مذهل في المعرض الخاص بدار غيداء الأردنية للنشر تقاطره طلاب وطالبات إعدادية شنروى النموذجية المختلطة على تصفح وشراء الكتب العلمية والأدبية،لا أنكر أن الإقبال أذهلني وخاصة ان هؤلاء بأعمار صغيرة، المتعارف ان الشباب الكرد لا يجيدون القراءة والحديث باللغة العربية ومع ذلك خالف وجودهم ذلك العرض السائد، هرمن ازاد طالبة في الصف الرابع الاعدادي تقول وملامح الفرح واضحة من ابتسامتها الكتاب اهم شيء في الحياة وهو وسيلة للتقدم نبحث عنها دائما وابدا،ونتمنى اقامة معارض للكتاب شهريا وليس سنويا،وعن الكتب التي تنوي شراءها تبين ازاد ان الكتاب العلمي هو ما جاء لأجلنا،وبشأن تأثير القراءة الالكترونية على القراءة الورقية بينت ان القراءة في الكتاب لها طعم خاص لا نجده في الانترنيت،مضيفة ان القراءة الالكترونية بسبب انقطاعات الخطوط لايمكن الاستمرار فيها كما في قراءة الكتب.

تخفيضات خاصة للطلبة

ميتان كاوة شاطرت زميلتها هيرمن الرأي في أهمية هذا المعرض ومن خلاله تعرف ما وصل اليه العلم من تقدم في جميع المجالات،ميتان التي تهتم بالجانب الادبي ذكرت بان معرض الكتاب ضروري جدا للطلبة،لان الاساتذة اخذوا حصتهم في الاطلاع و التعلم وجاء الدور علينا لننهل من العلوم المعرفية من خلال القراءة، وترى كاوة ان دعوة المدارس ضرورية جدا خاصة وان مؤسسة المدى التي تقيم المعرض بالتعاون مع وزارة الثقافة و الشباب في الاقليم وضعت تخفيضات خاصة للطلبة بنسبة ٤٠٪من السعر الاصلي للكتاب،مبينة بان زيارتها للمعرض امر مفرح .

الألوان تراقص الأزياء

ما يميز المدارس في الاقليم هو وجود زي خاص لكل مدرسة اهلية فترى الازياء رسمت شكلا جماليا بالوان تحيلك لمشاهدة لوحة فنية .

يقول برهان احمد احد اساتذة المدارس الاهلية ان اغلب المدارس فتحت من جهات اجنبية غير ان الجنسيات الاخرى استثمرت في الاقليم،وبين ان السبب المشجع لذلك هو توفر الامان والاوضاع الرئيسية المستقرة،وبشأن زيارته للمعرض وانطباعاته اكد برهان ان من ضمن مناهجنا الدراسية هو حضور الطلبة لجميع النشاطات الثقافية التي تغذيهم بالعلم والمعرفة ووصف برهان المعرض بانه قمة ثقافية في اربيل ذات شأن واهمية لاتقل عن قمة بغداد السياسية،مبينا ان الكتاب هو الثقافة بصورة خاصة وهي موحدة للبشرية بعيدا عن الانتماءات الاخرى .

المنشور الورقي أولاً

محمد ناطق في الصف الرابع الاعدادي اوضح بانه جاء ليشتري الكتب التي تختص بالمعلومات العامة سواء كانت ادبية ام علمية، وأبدى ناطق اسفه لغيابه عن المعارض السابقة، مضيفا ان ما اعطى جمالية للمهرجان هي تلك المعارض للوحات الفنية والصور الفوتوغرافية، فيما يرى زميله مراد غازي ان الكتاب ضروري لعقل الانسان كما هو غذاء باعتباره جامعة لكل الثقافات الفنية ورافدا مهما له لمعرفة ما يدور في العالم، وبين غازي ان اهتماماته تصب باتجاه الكتب على اختلاف منابعها سواء كانت ادبية ام علمية .

غسان حسين صاحب دار غيداء الاردنية للنشر بين ان هذا المعرض تميز بحضور لافت للنظر للطلبة من الفئات العمرية الصغيرة الابتدائية،والمتوسطة مضيفا ان المعرض شهد اقبالا متميزا وهذا ما يخالف الرأي السائد باختفاء القارئ المثقف اذن اقول ان الكتاب لا يزال هو الكتاب ولن يؤثر النشر الالكتروني على المنشور الورقي بل بقي للكتاب وضعه الخاص وقيمته عند المواطن، الحضور بهذه الصورة المثلجة للصدر دليل ناصع على هذا الامر كما يقول غسان حسين .

الأسعار منخفضة !

وعن العناوين التي شهدت اقبالا متميزا يقول حسين ان اللافت للنظر ان زائر المعرض من فئة الطلبة وغيرها من الفئات العمرية لديه اهداف وعناوين معينة يبحث عنها، مضيفا ان الاقبال على شراء الكتب التي تهتم باللغة وعلومها تزداد يوما بعد يوم في المعرض مضيفا ان شعار الزائر الدائم هو ان العلم مطلوب بأية لغة، واوضح بان الاردن شاركت بعشرين دار للنشر، ولم تواجه اي دار نشر صعوبة في المجيء او في العرض .

وبشأن الاسعار قال حسين ان الاسعار منخفضة اذا ما قورنت باسعار الكتب في المعارض التي تقام في دول الخليج،وعن ادارة المعرض اكد حسين على نجاحها وسعيها وجهدها الرائع لانجاح هذا المعرض المهم،واصفا اياه بالمعرض المهم الذي لايقل شأنا في قيمته الثقافية عن المعارض العالمية،وابدى غسان فرحه لهذا الزخم الرائع والاقبال غير المسبوق .

خذوهم صغاراً

طلبة المدارس الابتدائية لن يغيبوا عن أروقة المعرض، وقال معلموهم ان الاطلاع على الثقافة من قبل الصغار سيأخذ بأيديهم صوب محيطات المعرفة،كذلك من خلال التعود على القراءة وعشق الكتاب .مدرسة نيلوفير الابتدائية عملت جدولا لتلاميذها لزيارة المعرض، هندستان عبد الستار طالبة الابتدائية فيها تقول بلهجة عربية تتعثر ببراءة لسانها يملؤني السرور وأنا اشاهد هذا العدد الكبير من الكتب واتمنى ان امتلك مكتبة بهذا الحجم فالعلم والمعرفة ضروريان جدا للانسان بحسب قولها،وتشاطرها نفس الاحاسيس والكلمات وارفين ناجح التي سألتها عن معنى وارفين فقالت انه مكان الحب .

مدرسة للعشق

كما زار طلاب مدرسة عشق ومن مختلف المراحل الدراسية معرض اربيل الدولي السابع للكتاب حيث تجولوا في اجنحة المعرض لشراء ما يحتاجون اليه من كتب علمية وادبية.وعبر طلاب المدرسة عن اعجابهم بالمعرض الذي واصلوا زيارته كل عام ،حيث اكدوا في احاديث اجرتها معهم المدى ان إقامة مثل تلك المعارض مهم جدا خاصة للطلاب بما توفره من فرص للاطلاع على كل ما هو جديد في عالم النشر الواسع.

ادخار المصروف

وقال الطالب سديد في الصف الثامن: تعودت على ان ادخر جزءا من مصروفي اليومي لكي يتسنى لي شراء الكتب التي لها علاقة باهتمامي العلمي، وقد اشتريت سلسلة من الكتب العلمية والتعليمية،كما ان مدرستنا اعتادت على متابعة معارض الكتب وتشجيعنا على زيارتها.

ارتفاع الأسعار

ويشير الطالب غزوان احمد الى ارتفاع أسعار الكتب المعروضة مقارنة باسعار العام الماضي،حيث انها غالية يتعذر على الطالب شراؤها،حيث ان للوضع المادي ودخل الاسرة علاقة مباشرة بإمكانية شراء الكتب،لذا اتمنى ان يكون الكتاب في متناول الجميع.

فرصة

اما الطالب محمد روند شكر مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون لاقامتها هذا المعرض المتميز، ليس هنالك أمتع من القراءة والاطلاع، وقد تتصورون اننا سنشتري كتبا تختص بقصص تناسب اعمارنا،لكننا اعتدنا على ان ننتهز فرصة اقامة معرض المدى لشراء الكتب العلمية والادبية والفكرية.

حلم ومتعة

ويقول ريبين ساجد طالب في الصف التاسع:معرض الكتاب بالنسبة لي حلم ومتعة انتظره بفارغ الصبر، كل عام أزوره برفقة اصحابي وزملائي في المدرسة، وأعاود زيارته مع عائلتي في المساء لارتوي من عناوين كتبه التي تجذب القارئ، سأشتري كل ما احب قراءته من كتب علمية وادبية وروايات عالمية، انظري كيف اشتريت هذا العدد من الكتب وانا ما زلت في بداية أجنحة المعرض،اتمنى ان تتواصل المدى في اقامة هكذا نوع من المعارض،واتمنى للمعرض النجاح.

وقالت المدرسة سوزان : اننا نترقب هذا المعرض من كل عام لزيارته بصحبة طلابنا خاصة وانه في تطور مستمر سواء بتنوع الكتب المعروضة أو عدد ونوعية دور النشر المشاركة واضافت ان هنالك فهما خاطئا عند البعض الذي يتصور ان التقدم المعلوماتي ووجود الانترنيت قد سببا انحسارا في عدد القراء. في حين ان للمطالعة متعتها التي لا تضاهى.،ونحن كمدرسة عشق نحرص على توجيه الطلاب لتنمية قابليتهم من خلال الاستزادة من القراءة وتنوعها، واضافت ان المعرض هذا العام جيد من ناحية الكم والنوعية، الا انني ألاحظ ارتفاعا في الاسعار قد تعيق القارئ ذا الدخل المحدود من الشراء وخصوصا الطلاب،نتمنى ان يكون هنالك تخفيض حقيقي للاسعار من اجل دعم ونجاح هذه الظاهرة الثقافية.

تصاعد طردي في الإقبال

يلدز حسن موظفة في قسم الاعلام التابع لوزارة الثقافة بينت في احصائية رقمية حجم الزيادة الطردي لدور النشر،موضحة ان عدد دور النشر في معرض الكتاب لعام ٢٠١٠ بلغ ١٧٥ دارا في حين ازداد العدد الى ٢٥٠ دارا في معرض ٢٠١١ اما هذا العام فهناك ٣٥٠ دار نشر حضرت من مختلف بلدان العالم والزيادة الحاصلة هي نتيجة التطور والنجاح من معرض الى اخر، وتضيف يلدز ان معرض هذا العام وبحسب ما ذكره اصحاب دور النشر والضيوف يعادل معرض فرانكفورت الالماني،ومعارض دولية اخرى،وما يميز هذا المعرض هو حضور الطلبة الكثير وبصورة مذهلة، وانا اتوقع كما تقول يلدز ان عدد دور النشر ستزداد في العام المقبل ، وهذا الحضور سواء بممثليه أو اصحاب دور النشر وكذلك الحضور الرسمي والثقافي هو ما سيبعث برسالة ايجابية لكل دول النشر في العالم، وطغت الفرحة على ملامح يلدز وهي تتكلم عن المعرض بسعادة فائقة .

كنز ثمين بـ600 $

من ناحية طقطق التابعة لكوسنجق في العاصمة أربيل المواطن وريا ناصح محمد الذي يعمل في مجال المقاولات والبناء جاء ليغذي عقله كما يقول ويضيف وريا ان اهم الكتب التي قام بشرائها هي الكتب الدينية والعلمية التي تختص بالانشائيات، مبينا ان الاسعار مناسبة جدا وهي ارخص بكثير من الكتب التي تباع في المكتبات العامة،وعن اهتمام الطلبة بحضور المعرض اكد وريا انه ضروري ومفرح جدا ومقياس لنجاح العملية التربوية في الاقليم، وتمنى ان يكون هذا المعرض في العاصمة الحبيبة بغداد وبقية المحافظات العراقية الاخرى،وقال انا اليوم اشتريت كنزا كبيرا بسعر لا يتجاوز ٦٠٠ دولار وهو مبلغ لا يساوي شيئا امام المعرفة .

المعرض لافت للنظر

الفنان والمطرب ناصر حسن لم يخف فرحته بحضور هذا العدد الكبير من طلبة المدارس داخل اروقة المعرض، مضيفا، ان هذه المعارض مهمة جدا واقامتها ضرورة لابد منها لتثقيف وتوعية الناس لان الثقافة عنصر اساسي

للنهوض، واصفا المعرض بانه حقق قفزة نوعية بحضور طلبة على اختلاف مستوياتهم، والمعرض التشكيلي كما يقول ناصر لافت للنظر، مبينا ان الشكل الحضاري للمعرض كان محط اهتمام الجميع وكذلك موقعه وهذا ما يحفز الناس لحضور المعرض لانهم يهتمون بالأشياء الجميلة وتمنى ان ينتقل المعرض الى بغداد وبقية المحافظات الوطن .اما الفنانة العراقية آمال ياسين فقد قالت ان حضور الطلبة خصوصا من الفئات العمرية الصغيرة كان بمثابة الورود التي زينت المعرض اضافة الى تباهيه وزينته بالكتب المتنوعة والقيمة متمنية ان تستمر مثل هذه الفعاليات الثقافية والفكرية .

توقيع كتاب لـ" مرتضى كزار "

على هامش معرض اربيل الدولي السابع للكتاب اقيم حفل توقيع كتاب للروائي العراقي مرتضى كزار بعنوان (السيد اصغر اكبر) عن دار التنوير للطباعة والتوزيع والنشر صدرت عام ٢٠١٢ .الرواية تروي سيرة مدينة النجف تقول الكاتبة لطفية الدليمي " الرواية فريدة في سردها السحري وهي تبشر بطراز سردي مغاير تماما لما قدمه الساردون العراقيون على اختلاف أجيالهم، رواية ممتعة، مختلفة، مكتظة بأجواء سريالية ".الروائي مرتضى كزار قال لـ (المدى) " أقامت دار تنوير حفل توقيع كتابي الموسوم(السيد اصغر اكبر) في معرض اربيل الدولي للكتاب، وهو رواية تتحدث عن مدينة النجف وواقعها وتتناول أزمانا وشخوصا لها علاقة بالمدينة وتروي أحداث ما بعد عام ٢٠٠٣ ودخول القوات المتعددة الجنسيات الى المدينة".